العرب
الثلاثاء 2021/08/10
السنة 44 العدد 12144

حقبة جديدة للدوري الإسباني دون ميسي

• ريال مدريد يفقد راموس وزيدان

• سيميوني يستمر في الصدارة مع أتلتيكو

ينطلق موسم جديد من دوري الدرجة الأولى الإسباني بعد أيام قليلة وسط تحديات كبيرة تعقب رحيل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن نادي برشلونة بعد 21 عاما قضاها في صفوفه. وبرحيل ميسي تبدأ منافسات الدوري الإسباني حقبة جديدة، فقد كان الأرجنتيني اللاعب الأبرز والأفضل وعامل الحسم لسنوات.

مدريد – يُمثل رحيل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن برشلونة تحديا كبيرا وغير معروفة نتيجته للنادي والدوري الإسباني الذي توج به أتلتيكو مدريد الموسم الماضي. كما ستشهد الليغا غياب قائد فريق ريال مدريد السابق سيرجيو راموس الذي رحل إلى نادي باريس سان جرمان الفرنسي بعد نهاية عقده أيضا.

ميسي سيترك فراغا كبيرا في برشلونة، حيث سجل اللاعب 672 هدفا في 778 مباراة لبرشلونة في كل المسابقات

ولم يسبق وأن أحدث أي لاعب كميسي هذا التأثير الكبير في الليغا الإسبانية التي انطلقت للمرة الأولى في موسم 1928 – 1929، فقد شكّل الأرجنتيني تاريخا وحده لبرشلونة، وحقق إنجازات لا يمكن لغيره الوصول إليها واستطاع السيطرة على جميع الأرقام الفردية بأهدافه وتمريراته الحاسمة ومراوغاته وكرته الرائعة، وجلب كذلك الألقاب الجماعية إلى النادي. وفي مؤتمر وداع ميسي عبّر (البرغوث)، وهو يبكي، عن رغبته في الاستمرار مع برشلونة، وقال "كنت واثقا بأنني سأستمر في برشلونة، في بيتي، كان هذا أكثر ما كنا نريده".

وانضم ميسي إلى برشلونة وهو في الثالثة عشرة من عمره، واستطاع بإمكانياته وقدراته كتابة التاريخ وصنع المجد الأعظم في كرة القدم، فتوج مع البلاوغرانا بـ35 لقبا، منها 10 ألقاب دوري إسباني، بالإضافة إلى تتويجه بالكرة الذهبية 6 مرات، والحذاء الذهبي 6 مرات، وكان الهدّاف التاريخي لناد واحد على مر العصور، وتصدر قائمة هدافي الليغا برصيد 474 هدفا في 520 مباراة، كما كان أكثر من سجل أهدافا في موسم واحد برصيد 50 هدفا في موسم 2011 – 2012.

وتُوج ميسي كذلك بجائزة هدّاف الدوري الإسباني 8 مرات، وكان أكثر من حقق انتصارات في الليغا بإجمالي 383 انتصارًا، وأكثر من لعب مباريات بإجمالي 520 مباراة.

وكانت أرقام وأهداف ميسي حاسمة للغاية مع برشلونة، منذ ظهوره الأول في انتصار البلاوغرانا بهدف دون مقابل على فريق إسبانيول في السادس عشر من أكتوبر 2004 وحتى آخر مباراة خاضها مع الفريق التي أقيمت في كامب نو ضد فريق سيلتا فيغو في السادس عشر من مايو 2021، وسجل فيها آخر أهدافه بقميص برشلونة.

ولا تزال عواقب رحيل ميسي عن برشلونة مجهولة، فالفريق خسر قائده وأفضل لاعبيه الذي جعله يعانق المجد لسنوات.

وكان كل شيء في برشلونة يدور حول ميسي، ولكن الفريق على وشك بدء حقبة جديدة تحت قيادة المدرب الهولندي رونالد كومان ورفقة لاعبين من الحرس القديم، إلى جانب الصفقات الجديدة كممفيس ديباي وأغويرو وإريك غارسيا.

فجوة كبيرة

إذا كان برشلونة قد خسر قائده ميسي، فقد خسر ريال مدريد قائده راموس الذي لعب بقميصه طوال 16 سنة حقق خلالها جميع الألقاب، منها 5 ألقاب دوري إسباني. وانتقل راموس إلى الفريق الباريسي الذي سيكون بنسبة كبيرة وجهة ليونيل ميسي المقبلة، هذا إن لم تحدث مفاجأة غير متوقعة، مجانا بعد انتهاء عقده مع ريال مدريد.

ويتصدر راموس قائمة أكثر اللاعبين الذين ارتدوا قميص منتخب إسبانيا، ورحيله يتسبب في فجوة كبيرة في الموسم المقبل بالليغا. وغادر ريال مدريد كذلك المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، لذا تعاقدت إدارة النادي مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي لقيادة الفريق بداية من الموسم الذي ينطلق بعد أيام قليلة.

ويستهل ريال مدريد الموسم دون قلب الدفاع الفرنسي رافاييل فاران، ولكنه لا يزال يحتفظ بلاعبين من طراز رفيع كتوني كروس ولوكا مودريتش وكريم بنزيمة.

ورغم خسارة الدوري الإسباني هذه الأسماء الكبيرة، فلا يزال يحتفظ بأفضل حراس المرمى في العالم، فريال مدريد لديه تيبو كورتوا، وبرشلونة لديه تير شتيغن، وأتلتيكو مدريد حامل اللقب لديه يان أوبلاك، فضلًا عن المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني الذي يُعد المدرب الوحيد الذي انتصر على برشلونة وريال مدريد في مناسبتين في موسم واحد في آخر 17 عاما.

البقاء في القمة

يكمل سيميوني في ديسمبر المقبل عقدا على رأس الإدارة الفنية لفريق أتلتيكو مدريد، الذي يقود خط هجومه المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز، والذي يمتلك حارسا استثنائيا كأوبلاك ولاعبي وسط مميزين كماركوس يورينتي ورودريغو دي بول.

ويُعد دي بول أحدث المنضمين إلى أتلتيكو مدريد الذي ينتظر أيضا انضمام رافا مير وانفجار جواو فيليكس مع الفريق في ملاعب الليغا. ويطارد إشبيلية فرق الصدارة مدعوما باستمرار بعض من عناصره المميزة وإبرام صفقتين جديدتين هما (الحارس ماركو دميتروفيتش وإريك لاميلا)، إلى جانب فرق ريال سوسيداد وفياريال وريال بيتيس.

الاتحاد الألماني يضبط موعد قرعة الكأس

برلين – أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم أنه أعاد تحديد موعد قرعة الدور الثاني لكأس ألمانيا حيث ستقام يوم التاسع والعشرين من أغسطس. وجاءت إعادة ترتيب موعد القرعة "لأسباب تنظيمية ولوجستية".

الاتحاد الألماني ذكر أنه وفقا للموعد الجديد فإن الفرق الـ32 المشاركة في الدور الثاني سيكون قد تم تحديدها

وكان من المفترض أن تقام القرعة يوم الخامس من سبتمبر المقبل. وذكر الاتحاد الألماني أنه وفقا للموعد الجديد فإن الفرق الـ32 المشاركة في الدور الثاني سيكون قد تم تحديدها.

وستقام آخر مباراة في الدور الأول يوم الخامس والعشرين من أغسطس بين بايرن ميونخ وبريمر.

وكانت المباراة تأجلت بسبب إجراءات الحجر الصحي المفروضة على الفريق المنافس بالدرجة الخامسة بعد اختبارات فايروس كورونا التي أسفرت عن عينات إيجابية وحالات عدوى داخل الفريق بأكمله.

وأنهى نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم العام المالي 2020 – 2021 بخسائر كبيرة في الإيرادات وسط جائحة فايروس كورونا.

وأفادت الأرقام الأولية للنادي الاثنين بأن الإيرادات بلغت 334.2 مليون يورو (392.8 مليون دولار)، 36 مليون يورو أقل عن العام السابق. وبلغ صافي الخسارة المجمعة 72.8 مليون يورو، وهي أكثر من الـ44 مليون يورو التي سجلت في العام السابق، ولكنه أقل قليلا مما كان يخشاه النادي.

وأعلن مسؤولو دورتموند أنه في مايو كانوا يتوقعون خسائر مجمعة قيمتها 75 مليون يورو. وتمكنوا من الحد من الآثار السلبية للوباء من خلال التأهل لدوري أبطال أوروبا بنهاية موسم 2020 – 2021 والفوز بكأس ألمانيا. وذكر دورتموند في بيان لسوق الأسهم "الدخل والأرباح تأثرا بشكل كبير بآثار القيود التي تم فرضها في أعقاب جائحة فايروس كورونا".

ومثل الأندية الأخرى في الدوري الألماني (بوندسليغا) لم يكن دورتموند قادرا على الترحيب بالجماهير في ملعبه بسبب جائحة فايروس كورونا وبالتالي فقد عائد دخل التذاكر. من خلال عمليات المباريات، لم يكن لدى دورتموند سوى 600 ألف يورو في عائدات 2020 – 2021 وفي العام الماضي كان المبلغ 32.5 مليون يورو.

روما يكسب ود الأوروغوياني فينا

روما – تعاقد نادي روما الإيطالي مع الظهير الأيسر الدولي الأوروغوياني ماتياس فينا قادما من بالميراس البرازيلي في صفقة تبلغ قيمتها 13 مليون يورو.

وأفاد نادي العاصمة أنّ فينا وقع عقدا مدته خمس سنوات وأن الاتفاقية تتضمن "فقرات متعلقة بالأداء" غير محددة. في المقابل يحق لبالميراس الحصول على نسبة مئوية من أرباح أي بيع مستقبلي للاعب البالغ من العمر 23 عاماً، على الرغم من أن روما لم يحدد قيمة المبلغ. وقال فينا للموقع الرسمي لنادي الذئاب "حلمت باللعب في أوروبا مذ أن كنت طفلا، وأن أكون قادرا على تحقيق هذا الهدف من خلال اللعب بقميص روما، هو أمر يجعلني فخورا للغاية".

وخاض فينا 16 مباراة دولية مع منتخب بلاده منها الخمس الأخيرة في مسابقة كوبا أميركا التي استضافتها مؤخرا البرازيل وفازت بها الأرجنتين أمام أصحاب الأرض، في حين خرجت الأوروغواي من دور الثمانية أمام كولومبيا. وتتضمن مسيرة فينا الفوز بمسابقة كأس ليبرتادوريس 2020 مع بالميراس. ويأتي التعاقد مع فينا على خلفية سد الفجوة التي سيخلفها غياب ليوناردو سبيناتسولا المتألق مع إيطاليا في كأس أوروبا 2020، إثر إصابته بتمزق في وتر العرقوب في مباراة فوز الآتزوري في ربع النهائي على بلجيكا، في طريقه لإحراز اللقب على حساب إنجلترا بركلات الترجيح 3 – 2 بعد التعادل 1 – 1 في الوقتين الأصلي والإضافي.

وخضع سبيناتسولا لعملية جراحية ناجحة في وتر العرقوب في أوائل يوليو ومن المتوقع أن يغيب عن الملاعب قرابة ستة أشهر. ويستهل روما بقيادة مدربه الجديد البرتغالي جوزيه مورينيو مشواره في الدوري الإيطالي في الثاني والعشرين من أغسطس بمباراة على أرضه ضد فيورنتينا.

لوكاكو على أعتاب العودة إلى إنجلترا

لندن – اقترب مهاجم نادي إنتر الإيطالي ومنتخب بلجيكا روميلو لوكاكو من العودة إلى صفوف فريقه السابق تشيلسي في مقابل صفقة قياسية للنادي اللندني قدرتها الصحف بـ97.5 مليون جنيه استرليني.

ولم يبق سوى إتمام بعض التفاصيل لتوقيع العقد وعودة لوكاكو إلى الفريق الذي أمضى فيه ثلاثة مواسم عندما انضم إليه قادما من إندرلخت عام 2011 عندما كان في الثامنة عشرة من عمره، بينها موسمان أعير فيهما إلى وست بروميتش البيون وإيفرتون قبل أن ينتقل إلى صفوف الأخير رسميا عام 2014.

وكان قاب قوسين أو أدنى من العودة إلى تشيلسي عام 2017 لكنه فضل الدفاع عن ألوان مانشستر يونايتد مقابل صفقة بلغت 75 مليون جنيه استرليني. وأمضى موسمين مع مانشستر يونايتد قبل الانتقال إلى فريقه الحالي وساهم في إحرازه لقب بطل الدوري الموسم الفائت وسجل في صفوفه 47 هدفا في 72 مباراة في الدوري المحلي في موسمين.

وتألق لوكاكو أيضا في صفوف بلجيكا وهو أفضل هداف في تاريخ منتخب بلاده مع 64 هدفا. ويعاني إنتر من ضائقة مالية، ما أجبره على التخلي عن ظهيره الأيمن المغربي الدولي أشرف حكيمي لباريس سان جرمان في صفقة بلغت 60 مليون يورو.

وكان تشيلسي توج بطلا لدوري أبطال أوروبا الموسم الفائت بفوزه على مواطنه مانشستر سيتي 1 – 0، لكنه افتقد إلى هداف حقيقي لاسيما في ظل فشل المهاجم الألماني تيمو فيرنر في فرض نفسه في صفوف الفريق اللندني بعد انتقاله إليه مطلع الموسم الماضي قادما من لايبزيغ.

قيمة مالية

من جانب آخر أكدت تقارير صحافية أن مانشستر يونايتد يستعد للانقضاض على أحد نجوم برشلونة الساعي لتخفيض فاتورة رواتبه. ويريد برشلونة التخلص من بعض لاعبيه بعدما تخطى مجموع رواتبه الحد المسموح، وهو ما أدى في نهاية الأمر إلى عدم قدرة النادي الكتالوني على الاحتفاظ بأسطورته ليونيل ميسي.

ووفقا لما ذكرته صحيفة "ذا صن" نقلا عن وسائل إعلام إسبانية ينوي مانشستر يونايتد التقدم بعرض لضم لاعب برشلونة أنطوان غريزمان.

فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي ينوي التقدم بعرض لضم لاعب نادي برشلونة النجم الفرنسي أنطوان غريزمان

وتشير التقارير إلى أن غريزمان أخبر وكيل أعماله بالبحث عن فريق آخر، علما بأنه تعرض لصافرات الاستهجان في مباراة فريقه أمام يوفنتوس على كأس خوان غامبر.

من جانبه يبحث ساوثهامبتون عن تعويض رحيل مهاجمه داني إنغز إلى أستون فيلا من خلال التعاقد مع لاعب ليفربول.

رقم صعب

ورحل إنغز مقابل 25 مليون إسترليني، ويستهدف رالف هارنغاتل استغلال هذا الرقم من أجل إعادة أوكسليد تشامبرلين إلى ساوثهامبتون من جديد على سبيل الإعارة، بعدما سبق وأن تدرج في فرق الشباب بالنادي، وذلك بحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

وشارك تشامبرلين كثيرا مع ليفربول في المباريات الإعدادية للموسم الجديد، وحاول مدرب الريدز يورغن كلوب تجربته كمهاجم وهمي. ومع ذلك يؤمن ساوثهامبتون بأن ليفربول سيكون منفتحا لأي عروض بشأن تشامبرلين، خاصة أنه لم يشارك سوى في 13 مباراة بالبريميرليغ الموسم الماضي. كما استفسر ساوثهامبتون عن تاكومي مينامينو، والذي قضى النصف الثاني من الموسم الماضي معارا معهم. يذكر أن تشامبرلين انضم لساوثهامبتون بعمر 7 سنوات، وتواجد في أكاديمية الفريق قبل أن يرحل إلى أرسنال عام 2011 مقابل 15 مليون جنيه إسترليني، وانضم إلى ليفربول في 2017 مقابل 35 مليون إسترليني.

إلى الأمام

كومان متحمس لمستقبل برشلونة بعد ميسي

برلين – يشعر رونالد كومان المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني لكرة القدم بالحماس بشأن ما يحمله المستقبل للفريق، رغم رحيل نجم الهجوم ليونيل ميسي. ووصلت مسيرة ميسي التي استمرت 21 عاما مع برشلونة إلى النهاية بعدما فشل العملاق الكتالوني في الالتزام بالعقد الجديد الذي تم الاتفاق عليه مع اللاعب بسبب سقف الرواتب الذي وضعته رابطة الدوري.

وأصبح ميسي، الفائز بالكرة الذهبية ست مرات، لاعبا حرا بداية من الأول من يوليو الماضي، وأكد في مؤتمر صحافي عاطفي أن هناك احتمالا لانتقاله إلى باريس سان جرمان. وسيدخل برشلونة الموسم الجديد دون ميسي للمرة الأولى منذ موسم 2003 – 2004، ولكن يظل كومان متفائلا بما يحمله المستقبل لفريقه.

وقال كومان قبل مواجهة يوفنتوس في بطولة كأس خوان غامبر الودية في ملعب يوهان كرويف التي أقيمت وانتهت بفوز الفريق الكتالوني بثلاثية "رغم رحيل ميسي، نحن متحمسون بشأن هذا الموسم".

وأضاف "بالتعاقدات الجديدة واللاعبين الشباب، الذين هم مستقبل هذا النادي، لدينا فريق رائع. مقتنعون من أننا سنوفر للجماهير الكثير من الأفراح هذا الموسم". وأكد "ببعض المساعدة والتضحية سنحقق أقصى ما يمكن. نعلم ما يعنيه أن تكون من برشلونة وما يمثله هذا النادي". ويترك ميسي فراغا كبيرا في برشلونة، حيث سجل اللاعب الأرجنتيني الدولي 672 هدفا في 778 مباراة لبرشلونة في كل المسابقات، بالإضافة إلى صنعه 265 هدفا.

هذا يجعله مشاركا في 937 هدفا خلال فترة تواجده في برشلونة، والتي بدأت في 2004 عندما كان يبلغ 17 عاما. ومن بين مجموعة من الإنجازات والألقاب الشخصية، يعد ميسي أفضل هداف في تاريخ الدوري الإسباني برصيد 474 هدفا كما أنه ثاني أعلى لاعب يسجل أهدافا في الدوريات الخمسة الكبرى خلف كريستيانو رونالدو الذي سجل 476 هدفا.